

شاهدت كما شاهد الملايين من اليمنيين وغير اليمنيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي التسجيل المصور للإمير السعودي السفيه والمنحط أخلاقيا وهو يعتدي على شاب يمني "مغترب" ويشتمه بألفاظ بذيئة وقذرة كشفت عن حقدته وانعدام ادبه وعن ثقافته البربرية والمهجمية المورثة والمتداولة عن أسرته وآل بيته..!

إنها ثقافة آل سعود الوهاابية التي تجعل من الاعتداء على الآخر وقتله وسفك دمه طريقا للبطولة والإعجاب كما اعتقد ذلك الإمير المنحط أخلاقيا.. وكما يعتقد كبيرهم "الملك" وولي عهده وهم يرتكبون الجرائم الإرهابية بحق أطفال نساء وشباب اليمن ويدمرون كل شيء بحقد وكراهية لا حدود لها!!

ماقام به ذلك الإمير عديم الأخلاق بحق الشاب اليمني _ الذي دفعته الظروف المعيشية للإغتراب إلى تلك الأرض التي يحكمها نظام لا يحترم فيها الإنسان ولا يعيش فيها بكرامة - يكشف عن الأسلوب الحقير الذي يتعامل به بعض أمراء آل سعود من أشباه ذلك السفيه مع المغتربين والوافدين إلى السعودية للعمل وكسب لقمة عيشهم بشرق وكرامة.. لا شيء أعلى من الكرامة ولا يمكن لأحد أن يتقبل الإهانة والإهانة من أي كان.. وإن اعتقد ذلك الإمير المنحط والمحقير أن الإساءة والخوف كان وراء عدم رد الشاب اليمني عليه فهو مخطئ.. بل إن ذلك الشاب كان حليما وكبيرا

سفيه آل سعود..!

راسل عمر



بأخلاقه وتاريخه وهويته وثقافته وهذا ما منعه من الرد وليس شيء آخر.. لقد أحسن الشاب اليمني بموقفه الحليم والصلب والشامخ الذي ظهر فيه بذلك التسجيل.. عكس الإمير السفيه تماما الذي ظن أن تصويره عملية الاعتداء سيحسب بطولته ورجولته!!

إنها الحماقة والخطاط والتربية السيئة التي قادت ذلك الإمير إلى الاعتداء على الشاب اليمني وتصويره ذلك وهو يتلفظ بتلك الألفاظ النابية.. ولو كان ذا خلق وأدب وليس بأحمق لما سمح لنفسه أن يكشف عن شخصيته القبيحة بتلك الصورة التي لا يقدم عليها عيال السوق أنفسهم، فما بالنا بـ"أمير" ومن الأسر الحاكمة!!

لحامد الإعلام.. هُنا وطنٌ وشعب.. إننا في اليمن



عبدالله المغربي

كالعادة وفي كل يوم نذهب فيه متكلمين على الخالق نقصد فيه جهات عملنا ودوامنا، وبعد أن مضيت عن مسكني وفي بداية طريق سيرتي، وعلى غير عاداتي ومصادفة.. كنت أستمع للإذاعة الرسمية على التردد الإذاعي 89,9 والتي ما عرفناها ولم نعرفها سوى بـ"صنعا"..

وفي بث مباشر عبر الأثير يتلقى المذيع في برنامجه الذي ما عرفت اسمه اتصالات مواطنين من مختلف أرجاء المعمورة.

وبطبيعة الحال فاليمانيون على الدوام أولى هامات تناطح السحاب ورؤوسهم مرفوعة إلى عنان السماء لا تخفي سوى ليار لنا وربها الذي خلقها يتوعدون العدو بالهزيمة ويعدون الشهداء بالنصر ويلعاهدون الجرحى بأن يقتضوا من مرتزقة تسببوا بما بهم من جراح غائزات.

مكالمة ثالثة من إجمالي المكالمات التي استمعت إليها _ المتصل.. الوووو.. المذيع : نعم مرحبا بك.... برنامج...!!! : المذيع : نعم تفضل انت على الهواء _ عرفنا بنفسك ما هي مشاركتك ، وماذا تقول للعدوان "الصهيوسعواوميكي" !!! _ مع أنا نؤمن بأن عدونا الرئيس هي جارة السوء، ومملكة الشر _ سعودية آل سعود، لكن ذلك شأن المؤمنين بضورة عداء الجميع في وقت يفترض أن توجه طاقاتنا وقد كلفنا قدراتنا لمواجهة العدو الاول سعيًا منا لكسره وهزيمته.. الهم ان صوت اليماني ذات ججل بعد ان سمع حماس المذيع : ليؤكد على الصمود ووجوب مواجهة السعودية العدو والشرك، ثم استطرد يشكر الجيش واللجان الشعبية وكل ابناء الشعب اليمني حتى قال : كما نشكر قادة الصمود "الزعيم" علي عبدالله صالح و"السيد" عبدالله الحوثي _ نصل _ قاطعة المذيع سريعًا بالقول : شكرًا لك هل لديك مشاركة أخرى، فأخبره المواطن البسيط ذلك في مهاتفته قائلا : نعم.. لدي قصيدة شعرية.. المذيع تفضل.. فابتدأ مطلع تلك القصيدة التي ما وفرت من كلماتها في أذني سوى "يا زعيم اليمن"..... انقطع ذلك الذي كلف نفسه عناء تكلفة الاتصال والحصول على بضع مئات لتسديد فاتورة هاتفه..

صح المذيع بصوت ذلك المذيع الاخرق ليعلم ان الوقت ليس لتمجيد أشخاص ولا للتوقع والدوران حول انفسنا، ويؤكد ان الواجب علينا النظر إلى التضحيات في الجبهات إلى رجال الرجال في الميدان، من يبذلون ارواحهم في سبيل الذود عن حياض الوطن المضرج بدماء الأبرياء والمقيد بحصار الأعداء، الأغبياء، «والفكيل بعقليات ضاق الفكر بما وقتت حيلة أصحابها حتى أصبحنا اليوم نمضي ونحن لا ندرى إلى اين يا أيامنا بنا تمضي، ونغدو والفكر مشغول بذاك الدائن وذلك الموحج وهذه الفاتورة وتلك الشللات، وكيف لنا ان نوفر لانفسنا ابسط الحاجيات».

ظننت ان ذلك الحديث كان لطبيعة البرنامج الذي لا يود المشرفون عليه ان يشخصن الأحداث ويُقيمم الافكار، ومضيت اواصل الاستماع للبرنامج، حتى جاء الفاصل الإذاعي، فبدأ بأصوات يمانية تنشد احدى قصائد الشعار حديثي الشعر فإذا بذني تُحدثنني.. أن أستمع جيداً.. وهم يقولون : يا حفيد النبي يا قائدنا اليماني.. هكذا اظننا وان لم تكن نصلاً فالمضمون بها محفوظ كما ذكرته.

تبسمت وامتدت يدي والاصبع السبابة استقامت تنبش بين الإذاعات علماً تجلب لنا شيئاً من متعة الاستماع لـ فيروز الصباح تغني كعصفورة خجلة.. صباح الخير.. شو يبقى من الرواية.. سلم لي عليه.. وعيالي يا قمر، ولكن ما وجدت حيلة سوى اغلاق الهاتف لأغوص بأفكاري ساجياً في بحر أفكار المسؤولين عن اعلامنا والقائمين عليه وعلى اذاعة كل اليمانيين، اتساءل كيف يفكرون.. ولم هذا يفعلون.. وهل يعتقدون او يظنون ان بمقدور اعظم القوى وأدهى من في العالم وأذكاهم ان يحمو من ذاكرة 25 مليون مواطن اسما عرفوه وانساناً عاشروه وشخصاً جالسوه.. وهكذا أسلوب.. وهل وصلت الغيرة بالبعض إلى ان يرتكب مثل هكذا حماقة!!؟

غريب هو هذا الفكر والاعراب ان يرتضي المثقفون بجانب وزير الاعلام "حامد" هذا النهج ويوافقوا على هكذا تعبئة مخلوطة أساساً وأسلوبياً.

خلاصة القول وبب الحديت ان ليد ان يدرك من لا يدرك ويتأكد ان ادران منجزات كبرى وانجازات عظمى ومشاريع عملاقة ولحظات وسنوات عاشها اليمانيون فيها ملايين مُطمئنين مرتكبين على مرتباتهم مشغولين بإدارة وانجاز أعمالهم يحملون بمساكن تأويهم ومتأكدين من اعتدال ووسطية مناهج التعليم التي يتلقاها ابناءؤهم، كل يوم يستمعون إلى نشرات الاخبار وأولى كلمات عناوينها.. افتتح فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، قام بزيارة ، وضع حجر اساس ، غادر أرض الوطن ، عاد إلى أرض الوطن ، وصل محافظة عدن ، مر بمحافظة إب ، تفقد مشاريع بدمار ، وجه بشق طريق ريمة ، اعلن عفواً عاماً ، حضر عرساً جماعياً، افتتح مستشفى خيرية.. كلها يذكر فيها من يشق ذكره اليوم رؤوساً معتذرات وفارغة من كل فكر سليم ومنهج قويم ومنطق معتدل مستقيم _ انه الرئيس السابق زعيم اليوم علي عبدالله صالح حفظه الله واطال في عمره.

أخيراً أصاخر حكم.. اني اليوم أشفق بكل صدق وأرثي لحال من يأمن نفسه بين ايديكم، واود ان اصار ح.. بأنكم الأشر الأشر من اعدائه كل أعدائه، اتعلمون لماذا.. لانكم في كل يوم تقتلون قلوباً أبتدأت الافتاح عليكم والايامن بثقافتكم، فيكلم فعل أرع تفقومون به كهذا الذي سمعته وحدتكم عنه فإنكم تُنفرون من ظننتم انكم قد امتلكتموه، أكان بمنصب منحتموه او بغيره من المغريات التي قد تعطلونه والتي أفقدتكم الصواب وأخرجتكم عن الحق وغيرت طريقكم وحرفتكم عن البوصلة.

انتم اليوم تهيجون كفييل لمح بين أرجله صغير الفأر يلعب ومن هيجان الفيل تبسم ثم أصبح يهقهقه ويضحك.. تاركاً ما كان مشغولاً به ويلعب.

لقد وثق الإمير حقدته وسوء خلقه وانعدام أدبه... وفي الوقت نفسه وثق الشاب اليمني حلمه وحسن أخلاقه وأدبه بعدم الرد على سفيه آل سعود والاعتداء عليه بنفس الصورة..

أحسن الشاب اليمني بكظم غيظه وأحسن أيضاً برده الحليم والشديد ليعكس بذلك ماقاله رسول الله صل الله عليه وآله وسلم "ليس الشديد بالصرعة" "القوة" ولكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب.."

لا أخفي ان ذلك الفعل القبيح الذي أقدم عليه الإمير السفيه أثار غضبي كما أثار غضب الملايين ممن شاهد التسجيل المصور... ولا ينبغي ان يمر بلا حساب أو عقاب... وإنما يجب على اليمنيين المقيمين هناك متابعة الجهات الحكومية المختصة لرد الاعتبار للشباب اليمني من جهة ومن جهة أخرى لليمنيين عموماً الذين مستهم هذه الإهانة..

هناك دولة وحكومة وعليها أن تعكس سلطتها وحقيقتها وجودها برفضها تلك الأعمال والممارسات الحقيرة وإنصاف الشاب اليمني من ذلك السفيه والمنحط ورد الاعتبار إليه والى اليمنيين المقيمين جميعاً..

وان لم يتحقق ذلك ولم تقم أجهزة السعودية بأي ردة فعل إزاء تلك الإهانة وذلك الاعتداء، فإنما تؤكد انحطاطها وحقدتها وسوء أخلاقها، وأنها لا تقل قبحاً وقذارة عن ذلك اليمين السفيه!!



المؤتمر.. ومحك الأحداث

عبدالرحمن مراد

المعلنة عليه لم تكن من قبل خصومه السياسيين فقط بل ومن قبل بعض قادته يتزعّمهم عبدربه كأمين عام للمؤتمر وكان الكثير من قادة المؤتمر يجدون تبريراً لأنفسهم بالتآمر على المؤتمر تحت غطاء، شرعية عبدربه وصفته التنظيمية، وهم يدركون تمام الإدراك حجم التآمر بيد أن مصالحهم أجبرتهم على التعاطي مع الواقع الجديد في حالة من حالات التجرد من الضمير القيمي والأخلاقي، وحالات الصهر تلك كان للمؤتمر يد في الوصول إليها، وكان لابد أن يصل إليها حتى يمتاز الناس وتحدث عملية الفوز التي لم تحدث منذ التأسيس مطلع ثمانينيات القرن الماضي.

ومن الغرائب التي لا يمكن أن يقبلها منطق أو عقل أن تمر الأحداث والمنطقتات التاريخية بالمؤتمر ثم لا نجدّه يقف أمامها بقدر من التأمل والمراجعة والتصحيح والتبديل بل والاعتديل، فالقضية التي لايزال المؤتمر يسبح في بحرهما لم تعد بنفس المقدمات وعليه أن يدرك الواقع الجديد، ويعيد تعريف نفسه كحزب طلابي نقوي تطلعات الجماهير، وفق معطيات الواقع، لاظلال التاريخ الذي كان عليه. ندرت تمام الإدراك أن المؤتمر اجتاز الصعوبات والعراقيل على مدى عقد من الزمان، وفي السباق ذاته ندرت أن غباء خصومه قد ساهم بقدر وافر في صموده وقدرته على البقاء، لكن ذلك لا يعني أن نعطل قدراتنا الذهنية في تحليل الظواهر والترتيب والتنظيم وإعادة البناء، بما يتوافق وضرورات الحاضر والمستقبل وتأهيل قيادات من فئة الشباب للمشاركة في قيادة المرحلة فالمستقبل بين ثنائيتين هما الصناعة والتوظيف وعلينا أن ندرت هذه الحقيقة ونعمل على الاشتغال عليها حتى نملك مقابله المستقبلي.

والزعامة والشموخ هو الصمود والإباء في مواجهة العدوان هو الشجاعة والتضحية ومفتاح النصر هو التسامح والعمق هو الخلاص للوطن والشعب هو الوفاء والإخاء والمرتب والمعاش هو الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة والنظام والقانون والدستور هو الوحدة الوطنية والأمان والاستقرار هو الطريق والمستشفى والمدرسة والمعهد والكلية والجامعة المؤتمر هو المنجزات التي لاتحصى ولا تعد



المؤتمر الماضي والحاضر والمستقبل

عادل الهرش

ومعهم العلماء والحاقدون ومرضى النفوس منزعجون ومرعوبون وخائفون من المؤتمر.. يا اعداء الوطن لاحتاولوا جميعكم فانتتم عملاء لاسيادكم في الخارج وقاتلون شعبكم. أنتم مجرد أرقام وفاضلون فلا تحاولوا لانكم خاسرون.. فإن المؤتمر هو اليمن

منذ مطلع عام 2007م بدأت الأحداث تستارع

بوتيرة عالية في المشهد السياسي اليمني بدأ من حركة الممانعة والعصيان التي تزعمها اللقاء المشترك رفضاً ضمنياً لتنتائج الانتخابات الرئاسية في 21 سبتمبر 2006م، وقد هدف اللقاء المشترك يومئذ إلى تفكيك

بنية النظام العام والطبيعي، حيث كان يقيم الفعاليات بالتزامن مع المناسبات الوطنية كعيد الوحدة، وكان الخطاب السياسي يبدو متماهيما مع الحزب الجنوبي الذي بدأ بالتشكل مطلع 2007م بمباركة من اللقاء المشترك، ولم يشهد الواقع استقراراً فقد بدأت الاضطرابات الأمنية في أكثر من مكان، ونشطت حركة الاحتطافات وقطع خطوط امدادات الطاقة الكهربائية، ونشطت بعض الكيانات تحت أسماء مختلفة، والفاعل الحقيقي والدينامو يومئذ لم يكن إلا واحداً وهو حركة «الأخوان المسلمين» وهم أنفسهم من كان يقف خلف لجنة الحوار الوطني بل وهم من تزعّم تلك الحركة ومولها، وقد بلغت هوانة لجنة الحوار حدّاً يفوق التصورات الذهنية العادية، والهدف من كل ذلك كان تفكيك النظام العام والطبيعي وقد نجحوا في ذلك نجاحاً مبرحاً كما دلت أحداث 2011م وتداعياتها.. ولاسف كنت يومذاك واحداً من الذين يشدون التغيير وواحداً من الذين أسهموا بقدر وافر من التفاعل والتبرير للأحداث الرامية إلى تفكيك البناءات المختلفة أملاً في إعادة تعريفها، ولم أدرك حجم الكارثة الوطنية التي اعمتت نفسي في المشاركة في تفاعلاتها إلا في نهاية شهر مارس 2011م يومها أعلنت براءتي وعدت إلى جادة الصواب وسجلت

> في العام 2011م انقلبوا على اليمن التي كان يحكمها المؤتمر..

> في العام 2012م استلموا السلطة وبدأوا بتصفية واغتتيال واقضاء كل كوادر المؤتمر من مناصبهم..

> في العام 2013م جمدوا أرصدة المؤتمر..

> في العام 2014م فرضوا العقوبات على زعيم المؤتمر..

> في العام 2015م اعتدوا على اليمن واستهدفوا في المقدمة.. زعيم المؤتمر وقيادات واعضاء حزبه..

> في العام 2016م حاولوا تفكيك وتمزيق المؤتمر في الخارج ولكن المؤتمر صفعهم من الداخل وافشل كل مخططاتهم بخروجه العظيم يوم 26 مارس..

> في العام 2017م اعداء اليمن

بداية رحيل القادة وسياسة التطويل



عبدالفتاح علي البنوس

الأوطان لا تبني بالتطويل والتبجيل والتمجيد والنفاق والتزلف للحكام والقادة والزعماء والرؤساء والتغني بمآجدهم وبطولاتهم الخارقة للعادة والدعاء لهم بطول العمر، وإنتاج الأغاني والأناشيد والقصائد والزوامل التي تمدحهم وتثني عليهم وتعدد مناقبهم وتصفهم بما فيهم وبما ليس فيهم، وصول إلى حد المبالغة والإسراف والإغراق في الثناء عليهم بصورة مبالغ فيها إلى حد التآليه والخروج عن نطاق المعقول والمقبول والمنطقي

الأوطان تبني بسواعد الرجال المخلصين الأوفياء والقادة العظماء الذين يؤمنون بأن المسؤولية تكليف لا تشريف ومغرم لا مغنم ويعلمون بجد وإخلاص وتقان ونكران ذات من أجل خدمة شعوبهم وأوطانهم بحكم المسؤولية المنوطة بهم والمهام الموكلة إليهم، العمل للدوب الذي لا يرا منه شمرة أو إطرأ، أو جزء من أحد غير الله، فالقادة الأفاضل هم من يعملون لأجل شعوبهم وأوطانهم ويبذلون الغالي والنفيس من أجل وصولها إلى مستويات متقدمة من التقدم والتطور والرفعة والازدهار وعلو شأنهم بين الشعوب.

هذا هو واجبهم وادفهم لهم على شعوبهم ما داموا قبلوا بتولي المسؤولية وإدارة شؤون بلدانهم وشعوبهم، والتاريخ كفييل بإنصافهم والحديث عنهم وعن إيجابياتهم وسلبياتهم وعن إنجازاتهم وإخفاقاتهم بتجرد وإنصاف دونما مبالغة أو اغفال أو تزيف أو تطويل. تعبنا ومللنا وهو منا من التطويل والتعلق والنفاق والتزلف للحكام والزعماء والرؤساء، فهي سلوكيات تقود هولا، نحو الفرعة والتشبث بالسلطة على حساب أمن وسيادة واستقلال أوطانهم وعلى حساب أبناء شعوبهم كما هو حال الدبوع هادي.

إننا بحاجة للنقد البناء والتقييم الدقيق لكل المراحل والازمنة والذي يفرض على تصويب الأخطاء وتقويم الإعوجاج وإظهار أوجه النجاح والإنجاز وكشف مكامن الخلل والقصور.

بدون زعل لن تجدي سياسة تأليه وتقديس الأشخاص وتمجيد وتصويرهم على أنهم سفن النجاة وقوارب الإنقاذ، وأنه لولاهم لما كانت الشعوب والأوطان ، لا مانع من شكرهم والثناء عليهم ولكن في حدود المقبول والمعقول بدون شطحات ونطحات، فهم وجدوا من أجل خدمة الناس لا العكس.. ولنا في شخصيتي باني نهضة ماليزيا مهابير محمد والرائيس الشهيد إبراهيم الحمدي القدوة والمثل الأعلى في هذا الجانب. وحتى الملتقى ... دمتم سالمين.

المؤتمر صمام أمان اليمن

الشيخ/موسى المعافى



في سبيل تحريركم من طغيان الإنمة الظالمين؟ والوالة المستبدين؟ أيها اليمنيون؟ كفى اليمن حرماناً.. كفى اليمن ذلًا وهواناً.. وكفانا تخاذلاً عن نصرتنا، ورضى بإذلالنا وذلتنا، وهلموا نتحقق أحلام شهدائنا الأحرار.. ومناضلينا ذوي العزائم والإصرار.. هلموا إلى بناء خرابنا.. ودر حر ظلامنا.. ونحر أمراضنا وجهلنا.

هلموا إلى دروب بنائنا وإعمارها وتقدمها وأزدهارها وأمنها واستقرارها.. وابعثت ماضي حضارتها.. وارفقوا رؤوسكم يا أحفاد ذي يزن وحميمر وتبع.. ارفقوا رؤوسكم لانكم يمانيون.. تنهار أمام موكب عزائكم المستعجلات.. ويشهد لكم بالقوة والباأس الشديدة نهار مساوات.. ويشهد لكم بالحكمة والشفقة والإيمان رسول رب البريات.. وهيا جميعاً لنحذر أننا وسعيدتنا اليمن من جب أحرانها ونسحق معاً وحوش جهلنا وفقرنا ومرضنا وعجزنا والله ناصرنا ومعيننا وكفانا به ناصرًا ومعيناً.. هكذا كان خطاب حال فخامة رئيس الجمهورية - حفظه الله - لقد كان روحانياً هيج مشاعر اليمانيين جميعاً وأعاد لهم الثقة بأنفسهم ومثل هذا الخطاب نواة مباركة سقاها بجهوده الحثيثة لإخراج اليمن السعيد من دياجير الأزمات وليالي المنح المظلمات وسرعان ما أصبحت تلك النواة شجرة طيبة أصلها ثابت في أرض الإيمان والحكمة وفرعها يناطح سحب مساوات العزة والكرامة.. وكانت ثمار تلك الشجرة المباركة في المؤتمر الشعبي العام وفرعه في كل محافظات ومدريات الجمهورية وبقيادة مؤسسه العظيم وفارسه الحكيم الرئيس علي عبدالله صالح انطلق المؤتمر الشعبي العام يجسد ميثاقه الوطني الجليل الذي جعل من قول الملك الجليل سبحانه وتعالى: «واتعصموا بجلل الله جميعاً ولا تفرقوا» شعاراً خالداً لمسيرة البناء والتنمية والعداء، والبذل.. وعملت قيادات المنظمات الشعبي العام بجد واجتهاد لترتج أممنا مؤتمرها على أرض الواقع فجمعت قبائلها وأصلحت ذات بين عشائرها ودفنت والى الأيد تناحراتها وفتارتها وعملت أجيالها.. وأجبت مواتها وأعدت بناء سدها.. وأصلحت اختلال مؤسساتها وانطلقت مسيرة المؤتمر الشعبي العام بهمة لتسلك دروب النجاحات ولا يجيئها بنت المدارس والمعاهد والجامعات.. وصحة شعبة أُنشأت المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات ود حرت ظلام لياليها بإنشاء الكهرباء واستقدمت الخبراء والمهندسين والعلميين والأكاديميين ودرت أبناء الإيمان والحكمة لتعلمهم إتقان جميع

الفنون في كل المجالات وتوالت المنجزات وتكاثرت المنشآت .. واستخرج النفط من باطن الأرض والمشتقات وأرست من أبناء اليمن لطالب التعليم العالي من الخارج البعثات تلو البعثات.. وأوجدت قيادة المؤتمر الرشيدة شبكة مهولة من الطرقات للتواصل والتنقل بين المحافظات.. وسكنت أمانا السعيدة قصور وفاء ابنها البار علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام والذي قهر المستعجلات.. وضان بها الأمانات.. وحقق الله على يديه أعظم المنجزات.. فبجهوده بلسمت جزائحاتنا وتحققت وحدتنا وازدهرت بلادنا وتخلصت من الجهل أجيالنا ونرست مع الجيران أودودنا.. وانتهت معهم خلافاتنا وكانت حركته - حفظه الله - تتجلى دائماً في المنعطفات الخطيرة التي كانت تهددنا بالانسطار بعد أن وحدنا، وبالمذلة بعد أن أعزنا الله وبالفقر بعد أن أغنانا الله وبالخوف بعد أن أماننا الله.. وبحكمته هزم الانفصاليين وبحكمته أحرس المرزديين وأحبط مخططات المتآمرين.. ليرفرف علم الجمهورية اليمنية عالياً وتشهد سعيدتنا اليمن عمداً جديداً لا مكان للديكتاتورية فيه.. ولا مكانة للقبليّة والعنصرية والفرديّة والشللية.. فقد أصبح الحكم في بلادنا شورياً ديمقراطياً لا حق لصناعة القرار فيه ال للشعب.. فالشعب الذي يختار حكامه وولائه عبر صناديق الاقتراع.. نعم هكذا أرادها مؤتمرنا الشعبي العام وقيادته الحكيمة الرشيدة عدالة لا ظلم فيها.. وكرامة لا هوان فيها.. وخيرية لا قهر فيها.. ولا كبت ولا مصادرة للحقوق فيها.. وتحت ظل هذا العهد المجيد لم تكتم أفواهاها ولم تصادر حقوقنا ولم تسجن أراؤنا.. إن مؤتمرنا الشعبي العام أراد لليمن واليمانيين الخير لا الشر والعزة لا الذلة والكرامة لا الهوان والتقدم لا التأخر، هذا هو مؤتمرنا الشعبي العام.

فمن أنتم يا دعاة الفتن والمحن؟ من أنتم يا دعاة الخراب والدمار؟ من أنتم يا من يتمتم أطفالنا ولرملتم نساءنا وأرقتم دماءنا وأزقتمت أرواحنا وشرذتم أسرنا وقطعتم طرقتنا.. واستهدفتم زعيمنا وقائدنا، وصادرتم حقوقنا وأنكرتم وجودنا.. وكل هذا ولما تحكمونا: تزيديون أن تذلوها وتركعونا وتخضعونا.. فلنأنيكم ذئاب مسعورة تلبس ثياب العاطلين، وتدعي استقامتكم على منهنج نيينا الهادي الأمين.. والتزامها بدستور رب العالمين.. إنكم أمام المؤتمر الشعبي العام الذي كان ومازال وسيظل صمام أمان للوطن فحاشاً أن نزع كل مادم يمانياً يمينيين وللمؤتمر منتسبين.